

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

P.O. Box: 3243, Addis Ababa, Ethiopia, Tel.:(251-11) 551 38 22 Fax: (251-11) 551 93 21
Email: situationroom@africa-union.org, oau-ews@ethionet.et

مجلس السلم و الامن

الاجتماع ال307

أديس أبابا، اثيوبيا

9 يناير 2012

PSC/PR/COMM(CCCVII)

بيان

بيان

بحث مجلس السلم و الامن للاتحاد الافريقي، في اجتماعه ال307 المعقود في 9 يناير 2012، تقرير رئيس المفوضية بشأن الشراكة بين الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة في مجال السلم و الامن واعتمد القرار التالي:

ان المجلس:

1- **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية بشأن الشراكة بين الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة في مجال السلم و الامن: نحو مزيد من الانسجام السياسي و الاستراتيجي (CCCVII). [PSC/PR/2. و **يحيط علما ايضا** بتصريحات رئيس المفوضية و وزير الشؤون الخارجية لكينيا و ممثلي الجزائر و مصر و موزمبيق و الامم المتحدة و الاتحاد الاوروبي و الولايات المتحدة المملكة المتحدة ،

2- **يشيد** برئيس المفوضية على تقريره الشامل و المتطلع، حول رؤية الاتحاد الافريقي الاستراتيجية للتعاون بين الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة و المعروض طبقا للفقرة 31 من القرار Assembly/AU/Dec.338 (XVI) المعتمد في الدورة العادية ال16 لمؤتمر الاتحاد و المعقودة بأديس ابابا في 30 و 31 يناير 2011،

3- **يسجل** ان الامين العام اصدر تقريرا في 29 ديسمبر 2011، حول التعاون بين الاتحاد الافريقي و الأمم المتحدة في مجال السلم و الامن (S/2011/805) تضمن تحديثا حول جهود التعاون بين الاتحاد الافريقي و الأمم المتحدة في مجال السلم و الامن و توصيات بشأن طريق المضي قدما و كذا تقريره السابق في 14 اكتوبر 2010 (S/2010/514) الذي اكد فيه "ان التحديات المعقدة لعالم اليوم تتطلب تفسيرا جديدا و متطورا للفصل ال8 لميثاق الامم المتحدة". و **يعرب عن امتنانه** للأمين العام بان كي مون على التزامه الكامل على العمل بشكل وثيق مع الاتحاد الافريقي لتعميق المبادرات السابقة لأمانة الامم المتحدة بغية تطوير علاقة متكاملة بين الامم المتحدة و الترتيبات الاقليمية.

4- **يسجل بتقدير** الاهتمام الذي يوليه مجلس الامن لتشجيع السلم و الامن في افريقيا في اطار مسؤولياته وفقا لميثاق الامم المتحدة.

5- يذكر بياناته السابقة و بياناته الصحفية بشأن الشراكة بين الاتحاد الافريقي و الأمم المتحدة في قضايا السلم و الامن بما في ذلك بيانه (CLXXVIII) PSC/PR/COMM وبيانه الصحفي PSC/PR/BR.2(CCVII) المعتمدين في الاجتماعين ال178 و ال206 و المعقودين في 13 مارس 2009 و 15 اكتوبر 2009 و الذين، و من بين امور اخرى، (1) رحبا بتقرير فريق العمل للاتحاد الافريقي و الأمم المتحدة المشكل بموجب قرار مجلس الأمن 1809(2008) لبحث كيفية دعم عمليات حفظ الامن للاتحاد الافريقي (S/2008/813- A/63/666) ، (2) اكدا على ان الترتيبات الاقليمية و لا سيما الاتحاد الافريقي تضطلع بدور كبير في منع و ادارة النزاعات وفقا للفصل ال8 لميثاق الامم المتحدة، و (3) شددوا على ان دعم الامم المتحدة للمنظمات الاقليمية في قضايا المتصلة بالحفاظ على السلم و الامن الدوليين جزء لا يتجزأ من الامن الجماعي كما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة،

6- يرحب بالتقدم المحرز في الشراكة بين الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة في القضايا المتعلقة بالسلم و الامن، وفقا للفصل ال8 لميثاق الامم المتحدة و الفقرة 17 من بروتوكول مجلس السلم و الامن طبقا للفصل ال8 لميثاق الامم المتحدة و المادة ال17 للبروتوكول المؤسس لمجلس السلم و الامن،

7- بجدد امتنان الاتحاد الافريقي لحكومة جنوب افريقيا التي، طبقا لقرارات الاتحاد الافريقي ذات الصلة، عملت دوما و كلما شغلت مقعدا بمجلس الامن على تحقيق هدف الشراكة المعززة بين الاتحاد الافريقي و الأمم المتحدة في سياق قراءة جديدة و متطلعة للفصل ال8 لميثاق الامم المتحدة . و يشيد بالرئيس جاكوب زوما على التزامه الشخصي لصالح هذه المبادرة كما يؤكد ذلك قراره ترؤس اجتماع مجلس الامن بشأن هذا الموضوع و المزمع عقده في 12 يناير 2012 ،

8- يسجل التعاون الوثيق القائم بين مفوضية الاتحاد الافريقي و امانة الامم المتحدة، بما في ذلك، المشاورات الرفيعة المستوى بين كبار المسؤولين و انشاء فريق عمل مشترك و عقد اجتماعات منتظمة بين المكتبيين و التنسيق الكبير في الميدان بين ممثلي الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة و الخطوات المتخذة لتنفيذ برنامج بناء القدرات العشري للاتحاد الافريقي و تأسيس الاجتماعات التشاورية السنوية بينه و مجلس الامن للامم المتحدة و التعاون مع لجنة الامم المتحدة لبناء السلم.

9- يؤكد ضرورة اعتماد مقاربات جديدة لصنع السلم و حفظ السلم بغية التصدي بشكل فاعل لتحديات السلم و الامن التي تواجهها القارة كما يعكس ذلك انشاء العملية الهجين للاتحاد الافريقي و الامم المتحدة

في دارفور (اليوناميد) و حزمة دعم الامم المتحدة لبعثة الاتحاد الافريقي في الصومال (اميسوم) و اطلاق
وسلطات مشتركة و جهود دبلوماسية اخرى. يؤكد المجلس ان امثلة التعاون و غيرها من المقاربات
الجديدة تشكل نموذج للتعاون بين المنظمتين في المستقبل،

10- **يعترف** بان افريقيا احرزت تقدما ملحوظا في سعيها لإنجاز سلام و امن و استقرار دائمين وهي
مع ذلك لازالت تواجه تحديات خطيرة. و بهذا الصدد **يؤكد مرة اخرى** على ضرورة مضاعفة الجهود من
قبل كل الاطراف المعنية في القارة و الاهمية القصوى التي يكتسيها مفهومي ريادة و ملكية افريقيا و كذا
الحاجة الى مزيد من الدعم من جانب المجتمع الدولي و لا سيما الامم المتحدة، لتشجيع السلم و الامن
بشكل مستديم،

11- **يجدد** التأكيد على يقين الاتحاد الافريقي بضرورة ان يعتمد الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة على
الانجازات المحققة و الدروس المستخلصة لتطوير شراكة تقوم على قراءة جديدة و متطلعة للفصل ال8
من ميثاق الامم المتحدة من اجل ان تشجيع السلم و الامن و الاستقرار في افريقيا بشكل اكثر فعالية لا
سيما بالنظر الى المشهد الامني المتغير في افريقيا و تطوير الاتحاد الافريقي لأليات اقليمية لمنع و ادارة
و تسوية النزاعات في اطار معياري و مؤسسي للتعامل مع قضايا السلم و الامن و قربها و معرفتها
للتحديات التي تواجه دولها. في هذا الصدد، اذ يعترف المجلس بالمسؤولية الاولى لمجلس الامن في
الحفاظ على السلم و الامن الدوليين فانه **يشدد على** ان التمسك بالمبادئ التالية سيشكل قاعدة لشراكة
استراتيجية اكثر فاعلية بين الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة تحدد بوضوح العلاقة بين المؤسستين:

(1) دعم الملكية الافريقية و اولويات القارة

(2) تنفيذ مرن و جديد لمبدأ التفريع و هو جوهر الفصل ال8 من ميثاق الامم المتحدة، بما في ذلك

اجراء مشاورات قبل اتخاذ القرار و تقاسم العمل و تقاسم المسؤوليات

(3) دمج الميزات النسبية، اخذا بعين الاعتبار معرفة المنظمات الاقليمية لحركية النزاعات و مرونتها في

التعامل مع التحديات الامنية، بما في ذلك قدرتها على نشر سريع لعمليات الحفاظ على السلم لإيجاد

ظروف نشر عمالية حفظ سلام للأمم المتحدة طبقا لتوصيات فريق برودي

21- - يؤكد على الضرورة الملحة بالنسبة للاتحاد الافريقي و الامم المتحدة ،على مستويي جهازي صناعة القرار و الامانتين، بما في ذلك في اطار في سياق اجتماع فريق العمل المشترك المبرمج على هامش قمة الاتحاد الافريقي نهاية يناير 2012، ان يباشرا حوارا جديا بشأن هذه المبادئ التي يجب ان تقوم عليها العلاقة الاستراتيجية لتحقيق مزيد من الموائمة في مقارباتهما و منجبيتهما في التعامل تشجيع السلم في القارة.

13- يجدد التأكيد على التزامه، بما في ذلك على اساس بيانات الاجتماعات التشاورية التي تمت بينه و بين مجلس الامن للأمم المتحدة، بتعزيز تعاونه مع هذا الاخير لا سيما من خلال اجتماعات سنوية منظمة بشكل احسن و تركز على المسائل الجوهرية و مشاورات منتظمة قبل اتخاذ القرار في القضايا ذات الاهتمام المشترك و تفاعل احسن بين رئيس مجلس السلم و الامن للاتحاد الافريقي و رئيس مجلس الامن للأمم المتحدة و البعثات المشتركة في الميدان لتعزيز التناغم في متابعة و تقييم نتائج استراتيجيات الاستجابة،

14- يعترف بأهمية الدور الذي قد تضطلع به الجمعية العامة للأمم المتحدة و المجلس الاقتصادي و الاجتماعي في تعزيز الشراكة بين الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة لا سيما نظرا لمهمة الرقابة المالية المنوطة بالجمعية العامة و لولاية المجلس الاقتصادي و الاجتماعي التي تشمل مجالي التنمية و الامن.

15- يجدد التأكيد ايضا على التزامه بتعميق التعاون مع لجنة الامم المتحدة لبناء السلم و يتطلع الى مزيد من التفاعل مع هذه اللجنة اخذا بعين الاعتبار الجهود التي يبذلها الاتحاد الافريقي لتفعيل سياسته الخاصة بالتنمية و اعادة الاعمار بعد انتهاء النزاع بما في ذلك ايفاد بعثات تقييم الى البلدان الخارجة من النزاعات و مشروع اطلاق مبادرة التضامن الافريقية للحصول على دعم اكبر من داخل القارة يكمل الجهود الدولية،

16- يؤكد على اهمية استجابة اكثر تفاعلية للأمم المتحدة لطلبات الاتحاد الافريقي فيما يتعلق بحالات خاصة بالنزاعات في افريقيا

17- يشجع المفوضية و امانة الأمم المتحدة على مواصلة جهودهما و مضاعفتها من اجل التوصل الى تنسيق و تعاون احسن لا سيما في التعامل مع نزاعات و ازمانات خاصة و مواجهة قضايا شاملة كإصلاح قطاع الامن و التسريح و نزع السلاح و اعادة الادمج والارهاب و الجريمة المنظمة و الاسلحة

الخفيفة و ذات العيار الصغير و تأثير التغيرات المناخية على السلم و التنمية و اعادة الاعمار بعد نهاية النزاع و الوقاية البنوية للنزاعات و كذا بناء القدرات في اطار برنامج بناء القدرات العشري و خارطة طريق تفعيل بنية السلم و الامن الافريقية كما اعتمدها الاتحاد الافريقي و الجماعات الاقتصادية الاقليمية/الآليات الاقليمية بعد دراسة تقييم بنية السلم و الامن الافريقية التي تمت من يوليو الى اكتوبر 2010 بدعم من الاتحاد الاوروبي.

- 18- **يجدد النداء** للأمم المتحدة للتصدي بطريقة منهجية لمسألة قابلية التنبؤ و ديمومة و مرونة تمويل عمليات دعم السلم التي يقوم بها الاتحاد الافريقي بموافقة مجلس الامن من خلال المساهمات المقدره اخذا بعين الاعتبار انه بقيامه بعمليات حفظ السلم يساهم الاتحاد الافريقي في الحفاظ على السلم و الامن الدوليين بطريقة تتفق و احكام الفصل ال8 من ميثاق الأمم المتحدة. و بهذا الصدد **يؤكد** المجلس مرة اخرى ان الموافقة و التنفيذ السريع للتوصيات الواردة في تقرير برودي سيكون مرحل اولى و حاسمة
- 19- **يؤكد مجددا** على ضرورة حشد مزيد من الموارد من داخل القارة دعما لبرنامج السلم و الامن للاتحاد الافريقي . و في هذا الصدد، **يجدد المجلس نداء** القمة غير العادية لمؤتمر الاتحاد، المعقودة بأديس أبابا في 26 مايو 2011، لكل الدول الاعضاء لتقديم مساهمات طوعية لصندوق السلم للاتحاد الافريقي و **يشجع** المفوضية على مواصلة الجهود و مضاعفتها في اطار حملة احلال السلام لحشد مزيد من الموارد من خلال شراكات خلاقة مع المجتمع المدني و القطاع الخاص بينما يجري بحث حلول اكثر شمولية في اطار فريق الرفيع المستوى للاتحاد الافريقي المعني بمصادر التمويل البديلة و المؤسس بموجب القرار **ASSEMBLY/ AU/DEC.364 (XVII)** الذي اعتمده مؤتمر الاتحاد في دورته 17 المعقودة في 30 يونيو - 1 يوليو 2011 بمالابو و الذي يرأسه الرئيس السابق اوليسيغون اوباسانجو،

- 20- **يشجع** اعضاء مجلس السلم و الامن على تزويد بعثاتها الدائمة لدى الاتحاد الافريقي و الامم المتحدة بالموارد البشرية و تجهيزها بشكل ملائم طبقا لبروتوكول مجلس السلم و الامن ذلك في مادته (2)5، لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها كأعضاء بما في ذلك تعميق الشراكة مع الأمم المتحدة.

- 21- **يشدد** على ضرورة تعزيز التفاعل و التنسيق بين مجلس السلم و الامن و الدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن لضمان اكبر تأثير لمساهمة الاتحاد الافريقي في مجلس الامن للمم المتحدة.

و في هذا الصدد، **يطلب** المجلس من المفوضية ان تعرض في ماي 2012 اقتراحات بشأن سبل تعزيز قرارات مجلس السلم و الامن و اجهزة الاتحاد الاخرى ذات الصلة،

22- **يؤكد مرة اخرى** على الضرورة الملحة للإسراع بإصلاح مجلس الامن الأمم المتحدة لوضع حدّ للضرر التاريخي التي تعاني منه افريقيا فيما يتعلق تمثيلها في هذا الجهاز و ذلك بضمان احترام مبدأ المساواة و السماح لإفريقيا بتبوء المكان الذي يحق لها بمجلس الامن لدعم الجهود الرامية الى رفع التحديات البارزة في مجال الامن،

23- **يتطلع باهتمام** للإجراءات التي تعتمزم المفوضية اتخاذها لبناء قدرات بعثة المراقبة الدائمة للاتحاد الافريقي لدى الأمم المتحدة لتمكينها من الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في الشراكة بين بين الاتحاد الافريقي و الأمم المتحدة،

24- **يطلب** من رئيس المفوضية ان يرسل، على وجه السرعة، هذا التقرير الى مجلس الأمن و الامين العام للأمم المتحدة ، قبيل اجتماع مجلس الأمن للأمم المتحدة الذي يبحث السلم و الامن في نيويورك في 12 يناير 2012 و متابعة كافة الجوانب المثارة و التوصيات الواردة في تقريره و رفع تقرير كل ستة أشهر بشأن التقدم المحرز و التحديات التي تمت مواجهتها. و يطلب المجلس ايضا من رئيس المفوضية ان يرفع تقريرا بشأن نتائج اجتماع نيويورك و تقديم توصيات بشأن طريق المضي قدما

22- **يقرر** ابقاء المسألة قيد النظر